

الخبراء يدرسون إمكانية تنفيذ مقياس زمني مستمر "تسقط الثانية الكبيسة أم نبقياها" موضوع نقاش العلماء

جنيف، 20 سبتمبر 2013 - دار نقاش مكثف هذا الأسبوع حول مستقبل المقياس الزمني الدولي وذلك خلال ورشة عمل اشترك في تنظيمها الاتحاد الدولي للاتصالات مع المكتب الدولي للأوزان والمقاييس (BIPM). وكان محوره الأساسي اقتراح إسقاط ما يسمى "الثانية الكبيسة" للتكيف مع دوران الأرض بالنسبة إلى التوقيت العالمي المنسق (UTC)، وهو المعيار الحالي لقياس الوقت. ومن شأن إلغاء الثانية الكبيسة أن يتيح تشغيل جميع أنظمة الملاحة الإلكترونية والحاسوبية الحديثة على المقياس الزمني المستمر ويغني عن أنظمة الوقت التخصصية محددة الغرض.

ويعكف أعضاء الاتحاد جنباً إلى جنب مع منظمات أخرى منذ سنوات عدة على دراسة عواقب إلغاء الثانية الكبيسة.

وفي يناير 2012، أجلت جمعية الاتصالات الراديوية التابعة للاتحاد قرار تطوير معيار زمني مستمر من شأنه أن يفضي إلى إلغاء "الثانية الكبيسة" لضمان معالجة جميع الخيارات التقنية بشكل كامل قبل إحالة الأمر إلى المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية التالي المقرر عقده عام 2015.

وشهدت ورشة العمل التي عقدت هذا الأسبوع في جنيف جلسات إعلامية عن تعريف المقياس الزمني المستمر وتحقيق المواكبة بين التوقيت العالمي المنسق (أو "توقيت الساعات") وزاوية دوران الأرض (التوقيت العالمي 1 أو UT1) أعقبها مناقشات حول إلغاء الثانية الكبيسة والجنوح إلى مقياس زمني مستمر، وشارك في المناقشات ممثلون عن الأنظمة العالمية الرئيسية للملاحة الساتلية على الصعيد العالمي مثل نظام جي بي إس (GPS) الأمريكي وغلوناس (GLONASS) الروسي وغاليليو (Galileo) الأوروبي وبيدو (Beidou) الصيني.

وقال حمدون إ. توريه أمين عام الاتحاد الدولي للاتصالات إن "عملية ضبط الوقت تمثل أهمية قصوى بالنسبة إلى وظائف المجتمع الحديث". وأضاف أن "التنسيق الدولي أمر حاسم في هذا المقام، ويجب علينا معالجة جميع الخيارات والآراء قبل انعقاد المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 الذي سيشهد نظر الدول الأعضاء في إمكانية إخراج مقياس زمني مرجعي مستمر إلى النور."

وقالت إيزا فيليسييتاس أرياس، مديرة دائرة شؤون التوقيت بالمكتب الدولي للأوزان والمقاييس (BIPM) إن "تعريف المقياس الزمني المرجعي وتعهده وتطبيقه نتاج تنسيق متواصل بين مجموعات من المنظمات الدولية. وفي حالة اعتماد الدول الأعضاء في الاتحاد الدولي للاتصالات مقياساً زمنياً مستمراً فستواصل الهيئة الدولية لدوران الأرض والنظم المرجعية (IERS) التكفل بأمر قيم UT1-UTC المتوقعة، بينما يصدر الاتحاد توصيات محددة لنشر تلك القيم ويبقى المكتب الدولي للأوزان والمقاييس مسؤولاً عن تعهد المقياس الزمني المرجعي ضمن جهود دولية منسقة."

ويتعهد المكتب الدولي للأوزان والمقاييس (BIPM) التوقيت العالمي المنسق (UTC) بالتعاون مع الهيئة الدولية لدوران الأرض والنظم المرجعية (IERS) علاوة على نحو 70 معهداً وطنياً منتشرة في أرجاء العالم.

وقال فرانسوا رانسي، مدير مكتب الاتصالات الراديوية بالاتحاد إن "أنظمة متنوعة قد طُورت على مدى الأربعين سنة الماضية منذ استحدثت الثانية الكبيسة، مما يدفع مؤيديها إلى مناصرة الإبقاء عليها." غير أن هناك بالمقابل حججاً قوية تؤيد إسقاط الثانية الكبيسة جنوباً إلى مقياس زمني مرجعي مستمر كتدبير لرفع موثوقية الأنظمة التي تعتمد على الوقت بغية خفض التكاليف وتجنب أعطال لا داعي لها. وتهيئ ورشة العمل هذه التي نظمتها الاتحاد الدولي للاتصالات والمكتب الدولي للأوزان والمقاييس منصة بالغة الأهمية لتبادل المعلومات والآراء بشأن وجهات النظر المختلفة في مسعى للاستعداد للمؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2015 الذي سينظر في الإلغاء المحتمل للثانية الكبيسة."

وللحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمسؤولين التاليين:

سانجاي أشاريا	غريس بيترن
رئيس العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة	مسؤولة اتصال
الاتحاد الدولي للاتصالات	مكتب الاتصالات الراديوية، الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف: +41 22 730 5046	الهاتف: +41 22 730 5810
الهاتف المحمول: +41 79 249 4861	الهاتف المحمول: +41 79 599 1428
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int	البريد الإلكتروني: brpromo@itu.int

ملاحظة إلى وسائل الإعلام: ستتاح مقابلات مسجلة بالفيديو على قناة الاتحاد في يوتيوب:
www.youtube.com/itutelecommunication

تابعونا     

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 150 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمنتقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int